وزاد اليقين وثبتت هداية المتقين قال فطلع الفجر فصليا الصبح
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يغلس بصلاة الصبح وربما يدخل
المحراب وخلفه رجلان فيبتدي سورة الانعام او سورة النسا
فينتبه الراقد ويتوضا المتوضي وياتي البعيد فما يتم الركعة الاولى
الا والمسجد قد امتلا بالناس فيصلي الركعة الثانية بسورة خفيفة
فلما كان ذلك اليوم اوجز في الركعة الاولى والثانية فلما سلم
نظر الى اصحابه وقال اخرجوا بنا لنلتقي العروسين فتعجبوا اصحابه
ولم يفقهوا الكلام فتقدم وهم خلفه حتى خرج الى باب المدينة وكان
الشاب عند ما ظهر الضوء راى اعلام المدينة ونواحيها فاقبل يريد
المدينة ومن وجته من خلفه فلقيه عمر والمسلمون رضي الله عنهم فسلموا
عليه وامر عمر رضي الله عنه باصطناع الوليمة فحضروا المسلمون
واكلوا ودخل الشاب بعرسه فرزقه الله تعالى اولادا يقاتلون في
سبيل الله وبقي من نسله الى الان بقايا يقاتلون في سبيل الله شعر

ارلك على الابواب تبكي وتشتكي ۞ وما لك بين الطالبين جواب
اما لك عذر ام دهتك ملمة ۞ وصدك عن باب الحبيب حجاب
فصح اليوم يا مسكين والجج بذكره ۞ وتب مثل ما تاب الهدى وانا بوا
عسى مطر الغفران يغسل ما مضى ۞ وينهي بارباب الذنوب ثواب
فيغلق يغلث الماسور وهو مقيد ۞ ويعتق من سجن العقاب رقاب

المجلس الرابع عشر في قوله تعالى فاذكروني اذكركم

الحمد لله الذي اظهر وجود اياته عبر لكل عاقل ۞ فاعترف
بوحدانيته وربوبيته شهود نواطق سواطع الدلايل ۞ يسبح بحمده

الشمس

الشمس والقمر والجبال والشجر بالسنة صوامت دوابل ۞ اله واحد
احد فرد صمد احتجب عن ابصار الناظرين فلا مطلع له ولا مقابل ۞
تعالى عن خلقه بذاته وتفرد بجلال جمال كبريايه فلا شبيه له ولا مماثل ۞
وتقدس عن الاضداد والانداد وعدل في القضا لا جاير ولا مايل ۞
علم يعلم بخفي ما اختلج في الاسرار ويخطر في الافكار لا ناس لها ولا
جاهل ۞ بصير يبصر خطرات اثار الذر في قعر غامض البحر قبل ان يقذف
الى الساحل ۞ سميع يسمع وقع ارجل النمل على كثبان الرمل وصفحات الجنادل
حي بحياة قديمة فهو الاخر بعد الاواخر والاول قبل الاوايل ۞ كلم
موسى على جبل الطور بكلام قديم ازلي صفة المتكلم القايل ۞ ولم
يكن بينه وبين ربه حايل ۞ فلا تقل كيف كان فالسوال عن الكيفية
باطل ۞ استوى على العرش كما قال وليس العرش له بحامل ۞ وينزل
كل ليلة الى سما الدنيا فيقول هل من راغب هل من تايب هل من سايل ۞
ولكن وله نزول من وفضل واحسان وطول لا نزول من عال الى سافل ۞
فيا غافل ستندم فتقول قد اقلعت الى الساحل ۞ وانت بالتوبة مماطل ۞ قم
يا مسكين في الاسحار والزم الندم والاستغفار للملك العادل ۞ وقف على
الباب في جملة الاحباب وابك بدمع ساكب على الخد هاطل ۞ وانشد
مما قال الادبا الافاضل شعر

اذا شيت ان تحظى بكل فضيلة ۞ ففي ذكر مولانا جميع الفضايل ۞
فسبحان من انعم وامنح عباده ۞ المخلصين له قبول الوسايل ۞
قال تعالى وهو اصدق القايلين واقدر فاعل ۞ فاذكروني اذكركم هذه
والله اشرف المناقب واكرم الشمايل الحمد على ما اوزع من الاحسان

Copyright © King Saud University